

# حلقات نور على الدرب (801) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)  
مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - [00:00:20](#)

عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبمستمعين حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائلي هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد المستمعين من سابق وهو مقيم في المملكة. يقول - [00:00:43](#)

سيد احمد الاخ اسماعيل له جمع من الاسئلة في احدها يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ومن فتنة المحيا والممات او كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

هل هذا الدعاء يقال في الصلاة عند السجود؟ ام في التشهد الاخير؟ واذا لم يقله الانسان هل يكون اثما؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:27](#)  
والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذا الدعاء يقوله المصلي بعد التشهد قراءة التحيات الى اخرها اللهم صلي على محمد الى اخرها وبارك على محمد الى اخرها - [00:01:42](#)

ثم يأتي في هذا الدعاء وله ان يزيد الدعاء في هذا الموطن وله ايضا ان يدعو بهذا الدعاء في سجوده لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم. فاذا اتى بالدعاء الواجب عليه - [00:02:14](#)  
في السجود فانه يأتي بهذا الدعاء وبغيره ما لم يكن في الدعاء اثم او قطيعة رحم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في سؤاله الثاني الماء في الحوض تشرب منه البهائم ولم نجد - [00:02:40](#)  
فيها اوساخا او رائحة. هل يصح منه الوضوء اليوم اذا كان تشرب منه الابل مثلا والبقر والغنم اولا ولم يحدث تغير من جهة لونه او طعمه او ريحه فحينئذ تتوضؤون - [00:02:59](#)

منه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول والدي توفاه الله رحمة الله عليه. وخطب لي بنت وهو حي وانا غائب. هل اذا ما تزوجتها علي اثم الجواب اختيار ابيك هذه البنت - [00:03:27](#)  
لك ناشئ عن خبرته في اهلي هذه البنت ولعلك اذا حققت رغبة والدك وبررت به واخذت هذه البنت يكون ذلك سببا للوفاق بينك وبين هذه البنت هذا من جهة ومن جهة اخرى - [00:03:49](#)

يرزقك الله منها اولادا صالحين ويكون في ذلك محافظة على والدك حيث اختارها لك ومحافظة على هذه البنت واسرتها اما اذا عدلت عنها سيكون هناك تساؤل لماذا عدل عنها؟ هو ما عدل عنها الا لوجود مانع - [00:04:26](#)

سيكون في هذا قرح في والدك من جهة وفي اسرتها من جهة وقدر في البنت من جهة ثلاثة وقد لا توفق انت في اختيار زوجة اخرى يكون عقوبة لك ولكن عليك ان تسارع - [00:04:56](#)

في الاقدام عليها. الا اذا وجدت مانعا شرعيا يعذر الله فيه هذا امر اخر وانت اعلم به وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول انا اقيم خارج الوطن ولي زوجة واولاد واسرة كبيرة هناك - [00:05:17](#)

هل اذا غبت طويلا عن الزوجة اكون ائمة؟ واذا ذهبت ووجدتها قد غضبت هل ابقياها في ذمتي؟ ام اتركها في غضبها؟ وبماذا تنصحون من يغيب طويلا عن زوجته؟ جزاكم الله خيرا - [00:05:36](#)

الجواب السفر يكون سفرا محرما ويكون سفرا مستحبا ويكون سفرا واجبا ويكون سفرا مكروها والشخص نعلم في سفره فاذا كنت انت ممن يسافر لطلب الرزق من اجل زوجة من اجل نفسك - [00:05:52](#)

وزوجتك واولادك فلا حرج عليك في ذلك من ناحية السفر ومن ناحية طول الغيبة لانك تسعى في مصلحتك وتسعى في مصلحة زوجتك وفي مصلحة اولادك ووجود الغضب من زوجته وانت مسافر لهذا الغرض ليس هذا الغضب - [00:06:27](#)

في محله وفي امكانك ان تفهمها اما ما يتعلق لكوني قولي غيبتك وغضب المرأة سببين في طلاق المرأة فانصح امثالك بعدم الالتفات الى البناء على هذين السببين وامثالهما لان - [00:07:01](#)

الشخص لا يطلق زوجته الا اذا وجد لسبب يرجح جانب الطلاق على جانب البقاء وبخاصة اذا كانت المرأة لها اولاد من هذا الرجل فانه ينبغي النظر الى مصلحة الاولاد لكن لو كانت المرأة - [00:07:36](#)

ترتكب ما يغضب الله جل وعلا هذا يرجع فيه النظر الى تحقق ذلك وبعد ذلك يجري الزوج ما يقتضيه الوجه الشرعي من ناحية معالجة هذا الوضع. اما ما يفعله كثير من الناس - [00:08:05](#)

من اللجوء الى طلاق الزوجة بادنى سبب من الاسباب فهذا في الحقيقة يعتبر من السفه هذا من جهة الرجل وكذلك من جهة المرأة اذا طلبت الطلاق من زوجها لاتفه الاسباب فهذا يدل على سفه في المرأة. ويدل ايضا على عدم - [00:08:31](#)

نظر في عواقب الامور. وبخاصة اذا كان بينهما اولاد لكن لو ان الرجل تعدى حدا من حدود الله فحين اذ يكون للمرأة موقف كما يكون له موقف معها اذا تعدى - [00:08:58](#)

حدود الله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من المنطقة الشرقية بعث برسالة يقول فيها ارجو توضيح هذه القضية وادى الفريضة والحمد لله لكنه يقوم بزيارة القبور ويستعين بالسحرة والكهان - [00:09:14](#)

وانا اقوم بهديته وانها عن زيارة القبور والاستغاثة بالسحرة والكهان. ولكنه يغضب من نصيحتي. ارجو ان لوادي رأي الشرع فيما يقوم به. وهل هذا العمل يبطل حجه؟ وهل اكون عاقا في مثل الصورة التي ذكرت - [00:09:37](#)

الله خيرا الجواب اما ما يتعلق بما يقوم به والدك من صيام وصلاة وحج ويأتي بهذه الامور على الوجه الشرعي فهذا في حد ذاته امثال بما امر الله به ولكن - [00:09:57](#)

هذا عمل من العبد اما قبول العمل من الله جل وعلا هذا يرجع الى عدمي وجودي ما يمنع من ذلك وما ذكرته من انه يستغيث لغير الله جل وعلا الاستغاثة بغير الله شرك - [00:10:33](#)

الاستغاثة بغير الله شرك اذا اعتقد ان حيا او ميتا ينفع او يضر من دون الله جل وعلا او انه يضر وينفع مع الله جل وعلا فهذا شرك اكبر ويكون - [00:11:02](#)

مبطلا لما يأتي به يكون مانعا من قبول صلاته وصيامه وزكاته وحجه. وهكذا سائر اعماله وبناء على ذلك فيجب على كل مكلف ان ينظر الى ما يأتي به من الاقوال - [00:11:21](#)

ومن الافعال ومن الاعتقادات والاقوال والافعال والاعتقادات منها ما هو مأمور به ومنها ما هو منهي عنه سيحفظ نفسه بالاثيان بالمأمور به ويحفظ نفسه باجتناوب ما نهى الله عنه سواء - [00:11:49](#)

فكان ما نهى الله عنه من باب الشرك الاكبر او الكفر الاكبر او النفاق الاكبر او الشركة الاكبر او الكفر الاكبر او النفاق الاكبر. وهكذا

كباثر الذنوب. وهكذا الاصرار على الصغائر - [00:12:19](#)

فواجب على العبد ان يحفظ نفسه بامثال الاوامر واجتناب النواهي. اما كونه يفعل غامرة من وجه ويفعل النواهي من وجه فيصلي ويأتي بالكفر الاكبر يصلي ويأتي بالشرك الاكبر يصلي ويأتي بالنفاق الاكبر - [00:12:46](#)

فعمله هذا مردود عليه واذا مات فهو من اهل النار واجب على المسلم ان يتنبه لنفسه اما ما يتعلق بموقف الابن مع ابيه فانه يشكر على موقفه هذا من جهتي - [00:13:09](#)

نصيحته لابه اما عدم قبول الاب النصيحة من الابن فالهداية التي جاءت في القرآن هي هدايتان بداية الدلالة والارشاد وقد قام بها الابن حيث حيث هدى اياه الى طريق الحق - [00:13:32](#)

وبين له ان عمله هذا عمل لا يصح من الناحية الشرعية ولا يجوز له ان يقدم عليه اما هداية الدلالة والارشاد. اما هداية التوفيق والالهام فهذه بيد الله جل وعلا. وعلى الابن ان يسأل ربه ان يهدي والده هداية توفيق والهام - [00:13:56](#)

ولا مانع من ان يستمر في نصحه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج جيزان وباعثها المستمع محمد. احمد غزواني يقول لقد تنومت في المستشفى قبل صلاة المغرب - [00:14:23](#)

وصليت المغرب والعشاء على سرير المستشفى ولم استطع الذهاب للوضوء. فصليت على الحركة التي كنت عليها بدون ان او اتيهم هل صلاتي صحيحة ام لا؟ وماذا افعل اذا كانت صلاتي غير صحيحة؟ جزاكم الله خيرا - [00:14:44](#)

الجواب الشخص اعلم بنفسه من جهتي معرفتي حقيقتي وضعه وهذا السؤال فيه اجمال فانه لم يبين انه لم يبين ما هو المانع الذي منعه من القيام باداء صلاة المغرب وصلاة العشاء - [00:15:04](#)

كما ان وقت صلاة العشاء يمتد الى طلوع الفجر. فهذا الشخص لم يبين هذا المانع الذي منعه وسؤاله هذا يدل على انه في ريبة حتى سجل هذا السؤال ويمكن ان تكون الريبة مستمرة معه - [00:15:34](#)

واذا كان ذلك كذلك فانه يعيد صلاة المغرب ويعيد صلاة العشاء فيتوضأ يتطهر ويصلي صلاة المغرب صلاة العشاء بنية الاعداء وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اذا اغتسل الشخص من الجنابة او من غير جنابة - [00:15:59](#)

هل يتوضأ للصلاة بعد الغسل ام لا؟ ام انه يجزئ الغسل عن الوضوء؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص اذا اغتسل غسلا مرتبا على حسب ترتيب اعضاء الوضوء ونوى به رفع الحدث الاكبر والاصغر - [00:16:21](#)

او نوى به الغصن المسنون ورفع الحدث الاصغر في حالة ما اذا لم يكن عليه حدث اكبر فحينئذ يكفيه هذا. اما اذا اغتسل غسلا غير مرتب فان هذا لا يجزئه وبالله التوفيق - [00:16:42](#)

الله خيرا اذا جاء الشخص والناس يصلون في المسجد وقد اكتمل الصف الاول ولم يستطع الدخول مع الامام. ولم يستطع فهل يسحب شخصا من الصف المكتمل ام يصلي منفردا بعد الامام والصف الاول؟ جزاكم الله خيرا - [00:17:02](#)

الجواب الشخص اذا كان بهذه الحالة فتعذر عليه الدخول مع الامام وتعذر عليه الدخول مع الصف فانه يجتذب رجلا ويصلي معه او انه ينتظر حتى يأتي شخص ويصف معه لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد - [00:17:21](#)

خلف الصف وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا من صلى خلف الصف منفردا ولم يفعل هذا او ذاك من الاشياء تفضلتم بالتوجيه لها. حكم صلاته باطل يا شيخ عبد الله؟ الجواب. نعم - [00:17:50](#)

قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف كلمة صلاة هذه نكرة في سياق النفي والنكرة في سياق النفي تعم ومعنى العموم هنا ان القول بصحة الصلاة - [00:18:07](#)

قد تكون صحيحة من غير اثم وقد تكون صحيحة مع وجود الائم والرسول صلى الله عليه وسلم نفى جميع وجوه اعتبار الصلاة الشرعية. سواء وان كانت مع الائم او لم تكن مع الائم وبناء على ذلك فان صلاته لا تكون صحيحة وعليه اعادتها - [00:18:28](#)

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل للعمرة طواف وداع ام لا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف - [00:18:57](#)

والشخص اذا اراد ان يسافر من مكة وقد اعتمر فانه يودع البيت بالطواف. اما القول بان طواف الوداع واجب في العمرة خوتي فلا يعني فليس هو ليس بواجب في العمرة. انما الكلام على انه واجب من واجبات الحج - [00:19:17](#)

ولكن على الانسان ان يحرص على كمال ما يقدمه لله من الاعمال ومن كمال العمرة علاء سبيل الفضل ان يأتي بطواف ان يأتي بطواف الوداع عند سفره وبالله التوفيق. الله خيرا - [00:19:41](#)

واحسن اليكم من بني مالك مستمع يقول اخوكم في الله ميم عين الف. يقول قبل خمس سنوات ذهبت الى الحج ولكن عند رمي عند رمي للجمرال لم تسقط في الحوض المعين - [00:20:02](#)

فما حكم ذلكم الحج؟ وماذا يجب علي الان؟ هل اعيد الحج هذه السنة؟ ام احج لوالدتي؟ جزاكم الله خيرا الجواب رمي الجمار واجب من واجبات الحج وحيث علمت ان الحجر - [00:20:17](#)

الاحجار لم تسقط في الحوض فقد تركت واجبا من واجبات الحج وبناء على ذلك فانك تذبح فدية في مكة توزع على فقرائي الحرم لكن السؤال فيه شيء من الاجمال من جهتي - [00:20:40](#)

انك لم تذكر ان الجمار التي لم تسقط في الحوض هل هي جمار جمرة العقبة اول يوم ام انها الجمار التي في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر فاذا كانت الجمار - [00:21:07](#)

في اليوم الثاني الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر فان هذا فان الجواب الذي سبق هو الجواب عن ذلك اما اذا كان ذلك بالنظر الى رمي جمرة العقبة فحينئذ انت لم تتحلل التحلل الكامل - [00:21:29](#)

لان التحلل في الحج يكون تحلل اول ويكون تحلل ثاني التحلل الاول يكون بفعل اثنين من ثلاثة رمي جمرة العقبة مع الطواف والسعي اذا كان في سعي رمي جمرة العقبة مع الحلق او التقصير - [00:21:53](#)

الحلق او التقسيم مع الطواف واذا كان هناك سعي للحج يكون معه فانت اذا كنت رميت جمرة العقبة ولم يسقط تسقط الجمار في الحوض فحين اذ انت لم تتحلل التحلل الثاني وانما تحللت - [00:22:19](#)

التحلل الاول للحلق او التقصير وكذلك بما حصل من الطواف واذا كان عندك زوجة وحصل منك وطأ لها في هذه المدة فانك تذبح فدية توزع على فقراء الحرم ويكفيك الفدية التي تذبحها - [00:22:40](#)

عن اه رمي الجمار وتدخل جمرة العقبة في رمي اليوم الحادي عشر والثاني عشر من ناحية الفدية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. عندي مبلغ مقداره الفان وخمس مئة ريال. ومر عليها الحول. كم هي - [00:23:04](#)

زكاتها جزاكم الله خيرا. الجواب اه الزكاة هي ربع العشر بالنظر للذهب والفضة وعروض التجارة والالف يجب فيها ربع العشر وعشر الالف مئة ريال وربع المئة خمسة وعشرون ريالا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان لي - [00:23:26](#)

عند جهة اعتبارية وضعته عندها وضعت ذلكم المبلغ عندها. ثم اعطتني بعد فترة فوائد. هل تلكم الفوائد جائزة او لا الجواب القاعدة العامة الشريعة ان الاسباب عثمان القسم الاول اسباب مشروعة - [00:23:58](#)

وتترتب عليها مسبباتها وهي مصالح مشروعة الثاني اسباب ممنوعة. يعني غير مشروعة تترتب عليها مفسدات وعلى هذا الاساس هذه المفسدات لا تنقلب مصالح وهذا الشخص الذي سأل لم يبين السبب - [00:24:33](#)

الذي حصل الربح بناء عليه فاذا كان السبب مشروعاً اي ان الجهة التي وضع فيها هذا المال اتجرت بهذا المال تجاراً مشروعاً وما حصل له من الربح هو نصيبه من هذا السبب من هذه الاسباب المشروعة فحينئذ يكون هذا - [00:25:01](#)

حلالاً ولا شيء فيه اما اذا كانت هذه الجهة التي وضع المال عندها اعطته هذا الربح مضموناً او انها اشتغلت بماله باسباب غير مشروعة مثل ما يحصل الان في كثير من الجهات التجارية انهم يتعاملون بالفوائد - [00:25:28](#)

حدد تكون فوائد ربوية فيفترضون ويقترضون وبفوائد ربوية فهذا كسب حرام لانه مبني على سبب حرمه الله جل وعلا. وحينئذ لا يجوز لك ان تستهلك هذا المال وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ عبدالله ولكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضل - [00:25:55](#)

بالاجابة على اسئلة المستمعين. واول ان يتجدد اللقاء وانتم على وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعينا الكرام - 00:26:27

شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة مجنون على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:47